واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت والبيهقي في الدلايل عن العطاف ابن خالد قال حدثتني خالتي قالت ركبت يوما الى قبور الشهداء وكانت لا تزال تاتيهم قالت فنزلت عند قبر حمزة فصليت عنده وماني الوادي داع ولا مجيب فلما فرغت من صلاتي قلت السلام عليكم فسمعت رد السلام علي يخرج من تحت الارض أعرفه كما اعرف أن الله خلقني وكما اعرف الليل والنهار فاقشعرت كل شعرة مني واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في الدلايل ايضا من طريق العطاف بن خالد المخزومي قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبور الشهداء بأحد فقال اللهم إن عبدك ونبيك يشهد أنها قبور شهداء وأنه من زارهم او سلم عليهم الى يوم القيمة ردوا عليه قال العطاف وحدثتني خالتي انها زارت قبور الشهداء قالت وليس معي الا غلامان يحفظان علي الدابة فسلمت عليهم فسمعت رد السلام وقالوا والله إنا نعرفكم كما يعرف بعضنا بعضا قالت فاقشعررت وقلت يا غلام إذا تنبي بغالي فركبت واخرج البيهقي عن الواقدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور الشهداء بأحد في كل حول فاذا بلغ الشعب رفع صوته فيقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ثم ابو بكر كل حول يفعل مثل ذلك ثم عمر ثم الخطاب ثم عثمان وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تاتيهم وتدعوا وكان سعد ابن ابي وقاص يسلم عليهم ثم يقبل على اصحابه فيقول الا تسلمون على قوم يردون عليكم السلام وكانت فاطمة الخزاعية تقول لقد رايتني وعابت الشمس بقبور الشهداء ومعي اخت لي فقلت لها تعالي نسلم على قبر حمزة فقالت نعم فوقفنا على قبره فقلنا السلام عليك يا عم رسول الله فسمعنا كلاما رد علينا وعليكم السلام ورحمة الله قالت وما فوتنا احد من الناس واخرج البيهقي ايضا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا يعلى حمزة بن محمد العلوي سمعت هاشم بن محمد الخزاعي يقول اخذ ابي بالمدينة

بالمدينة الى زيارة قبور الشهداء يوم جمعة بين طلوع الفجر والشمس فكنت استظله فلما انتهى الى المقابر رفع صوته فقال سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قال فاجبت وعليك السلام يا ابا عبد الله فالتفت الي فقال انت المجيب يا بني قلت لا فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه ثم اعاد السلام عليهم ثم جعل كلما سلم عليهم يرد حتى فعل ذلك ثلاث مرات فخر ابي ساجدا شكرا لله تعالى عز وجل واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الواحد ابن زياد قال كنا في غزاة فلما نفرنا فقدنا رجلا من اصحابنا فطلبناه فوجدناه في بعض مقابر الاحواليد جوار قيصر بن علي راسه بالدفوف فلما رايناه نفرنا فلم نرهن واخرج ابن سعيد عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه كان يلازم المسجد ايام الحرة والناس يقتتلون قال فكنت اذا حانت الصلاة اسمع اذانا يخرج من قبل القبر يعني القبر النبوي وقال الزبير بن بكار في اخبار المدينة حدثني محمد عن عبد العزيز بن محمد وغيره عن بكر بن محمد انه لما كان ايام الحرة ترك الاذان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وخرج الناس الى الحرة وجلس سعيد بن المسيب في المسجد قال فاستوحشت دنوت من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حضرت الظهر سمعت الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت ركعتين ثم سمعت الاقامة فصليت الظهر ثم جلست حتى صليت العصر فسمعت الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ازل اسمع الاذان والاقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضت الثلاث وقتلوا القوم ورجعوا المسجد وعادوا المؤذنون فاذنوا فسمعت الاذان في قبره فلم اسمعه واخرجه ابو نعيم في دلايل النبوة من وجه اخر عن سعيد بن المسيب قال لقد رايتني ليالي الحرة وما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وما ياتي وقت صلاة الا سمعت الاذان في القبر ثم اقدم فاؤم واصلي وان بعد اتيهم فاصلي ان اهل الشام يدخلون زمرا فيقولون انظروا الي هذا الشيخ المجنون واخرج اللالكائي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)